العدد ٩٠٥

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

[redacted]

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٤ محرم الحرام سنة ١٣٥٥ — ﴿الخميس﴾ — ١٦ نيسان سنة ١٩٣٦

لماذا لا نكون كالسوريين ؟!

جاهد السوريون جهادا كبيرا كان مضرب المثل في سبيل ادراك امانيهم وانتهى جهادهم بالنجاح ففاءت فرنسا الى الحق والصواب ونزلت على رغبتهم ودعت وفدا منهم للمفاوضة فما هو الا ان اعلنت الحكومة الفرنسوية دعوتها حتى بادر السوريون الى تأليف ذلك الوفد

وكان الوفد دون ان يحصل انقسام ودون ان تقع في سبيله مهاترات ومشاجرات بين المرشحين وبين انصارهم والصحف التي تناصرهم بل ذهب الوفد من سوريا مرضيا عنه ومشيعا بالادعية له بالظفر والتوفيق ولم يظهر احد من الذين ذهبوا في الوفد من سوريا حرصهم على الذهاب ولم يقل احد انه اولى من غيره كما لم يقم احد من وجوه سوريا بمزاحمة الذين سموا للوفد

فما دمنا نحن نزعم اننا مثل السوريين في الرشد والعلم فلماذا لا نكون مثلهم في امر الوفد الذي دعته الحكومة الانكليزية المنتدبة الى لندن لبسط قضية العرب هناك

لماذا لا تتفق الكلمة على اعضاء الوفد ؟

ولماذا لا تجعل القاعدة التي نبني عليها اعضاء الوفد الكفاية والقدرة على الاضطلاع بتلك المهمة وان يسلم من لا يصلح منا الى من يصلح حتى وان كان له حزب اختاره وكان هذا الاختيار نافذا معتبرا

انريد ان نبقى مختلفين في اعضاء الوفد حتى تفصل الحكومة بيننا بتعيينها هي الاعضاء فيكون ذلك خزيا لنا وسبة علينا ومطعنا في كفايتنا

الا يرى من يضعون انفسهم في مراتب الزعماء منا ان من العار ان ينقسموا شيعا في التزاحم على عضوية الوفد ثم هل نصدق بعد هذا الاختلاف الكبير ما يتظاهر به بعضهم من الزهد في الذهاب في الوفد

اننا لا نصدق دعواهم الزهد حتى نرى احدهم يعلن انه لا يريد ان يذهب في الوفد الى لندن وانه يؤثر ان يكون مكانه فلان لانه يثق بكفايته فما دعوى باللسان يكذبها الواقع والعيان فلا تثبت ولا تقبل

ان هذا الاختلاف في الوفد قد ادى الى ازدراء الامة لرجالها الذين يتولون ادارة دفتها

ولن يرفعهم في عين الامة سوى ان يخلي غير الصالح السبيل للصالح ويؤثرون على انفسهم فهل يفعلون ذلك فهل نكون مثل سوريا في اتفاقها على وفدها واطراحها التحاسد والتنافس ام اننا سنبقى مختلفين متشاقين حتى تفصل بيننا الحكومة او تضيع منا الفرصة

شؤون وشجون

هل حذت انكلترا حذو فرنسا

في الكنانة غير هؤلاء • قرار الحزب العربي • معنى الحرم

هل حذت انكلترا حذو فرنسا

يذهب كثير من السياسيين الى ان انكلترا في دعوتها المفاجئة لعرب فلسطين بارسال وفد قد حذت حذو فرنسا في سوريا فانها رأت ان الامر بين سوريا وفرنسا صائر الى الاتفاق على حل القضية السورية وترك زمام سوريا الى اهلها يديرونها كما يشاءون

ولا يكون من المستحسن ان تحل القضية السورية وتبقى القضية الفلسطينية معلقة في مهب الريح فان فلسطين جارة لسوريا ومثلها وما جاز لاحد المثلين يجوز للاخر

وعلى ذلك يرى هؤلاء ان دعوة بريطانيا لوفد فلسطيني هي دعوة قائمة على صدق النية لحل القضية الفلسطينية على وجه مرض

ولا ترى بريطانيا ان من المقبول منها امام العدل والحق ان تحرم فلسطين من الحكم الذاتي التي صارت تتمتع به سائر الاقطار المنتدب عليها لان اليهود لا يريدون ذلك ويرون فيه غبنا لهم واجحافا بمصالحهم لان بريطانيا منتدبة بموجب صك الانتداب لان تؤهل فلسطين للحكم الذاتي وليست مدة الانتداب مائة سنة او مائتي سنة حتى تبقى فلسطين من غير تدريب على الحكم الذاتي الى ان يصير اليهود الاكثر في البلاد . وتصبح لهم الغلبة عليها

ويشير الى هذا نبأ وارد من لندن « يقول ان المقامات الانكليزية تهتم بتطور المفاوضات الفرنسية السورية وان وزارة المستعمرات الانكليزية اخذت تدرس احسن الوسائل لتسوية القضية الفلسطينية بعد وصول زعماء العرب الى لندن

ويقول النبأ ان هذا يدل على اقتناع انكلترا بنجاح المفاوضات الفرنسية السورية وشعورها بالاضطرار الى مواجهة النتائج المترتبة على نجاحها وقيام دولة سورية مستقلة على حدود شرق الاردن وفلسطين »

وقد قلنا في اول ما كتبناه عن هذه الدعوة ان دعوة فرنسا سوريا لارسال وفد الى باريس للمفاوضة قد تكون مما يستأنس لدعوة انكلترا وفدا منا وقد جاءت الحوادث والنبأ الذي نقلناه آنفا مصداقا لقولنا

في الكنانة غير هؤلاء

اذا كان الجمهور اخذ بادىء الرأي بما سلكه ممثلو الاحزاب في شأن اختيار اعضاء الوفد ان يكون عن كل حزب عضو ووقع منه ذلك موقع القبول فانه اذا وضع هذا المسلك موضع المناقشة واريد فتح الباب للكفاية والصلاحية ففي الكنانة رجال يقدمهم علمهم وذكاؤهم ودهاؤهم وذلك كمثل سماحة الاستاذ الشقيري ومثل الاستاذ فهمي بك الحسيني

فاذا اراد الاستاذ جمال ورهطه ان يقدم للوفد من يحبون والا يتقيد الاختيار بقاعدة فاننا نأتيهم بكثير من افاضل رجال فلسطين من امثال من ذكرنا وليكن اختيار الوفد شورى وليكن انتخابا من مؤتمر فذلك افضل من ان تكون القاعدة للهوى والتحكم وعلى قاعدة الوفد السابق الذي لم يكتب الله له نجاحا ولم يسدد له خطى ولم يعد الى فلسطين بخير وكان فيه كل اولئك الرجال الذين يرغب الحزب العربي في حشدهم في الوفد الجديد

واذا رجع الامر الى الرأي الاول فانه لمن الواجب السرعة في امضائه لان الوقت قد ضاق ولم يبق غير قليل

وقد سبق ان قلنا ان الناس على ثلاثة آراء في قاعدة انتخاب الوفد وان من هذه الثلاثة هو عقد مؤتمر ينتخب اعضاء الوفد وهذا عندنا يأتي في الدرجة الثانية فاذا شاءت الامة فلتسلكه وحينئذ يمكن ان يقدم لها رجال كثير كما قلنا لا يدفعهم عن هذا الامر نقص في علم ولا مكانة

قرار الحزب العربي

ان تفكيرا خالطه هوى وتقديرا يقوم على شهوة لا يلبث ان الرأي مضطربا وتدبيرا مختلا ونتائج يلعن بعضها بعضا كما في قرار الحزب العربي ان الحزب العربي في قراره (يرى من التفريط بحقوق الامة ان يقبل مثل هذا المجلس) وذلك يقتضي الرفض الصريح وعدم القبول بحال ولكن شهوة الجلوس على كرسي المجلس التشريعي تنهض في وجه تلك المقدمة فتزلزلها وتجعل لها نتيجة اخرى لا تأتلف هي وهذه المقدمة فتقع الغمغمة والابهام في القول فيكون القول في القرار هكذا : (فالحزب يقرر الا يضيف شيئا بشأن هذا المجلس الى قراره السابق الصادر في حيفا) وهذا القرار السابق غير صريح في الرفض ثم ان الناس لم يسجلوه عندهم حتى يرجعوا الى السجل ويقفوا عليه ثم تزداد شهوة المجلس التشريعي والخوف ان تكون فيه الغلبة للخصوم الذين قد يسألون الحكومة في المجلس التشريعي عن تعطيلها دستور المجلس الاسلامي الاعلى وتركها رئيس المجلس الاسلامي طليقا مطلق اليد في هذا المجلس — فتقرب الرغبة في دخول المجلس من الصراحة وتكون النتيجة الثانية في القرار هكذا « على انه ازاء التصريحات المتكررة من قبل المندوب السامي ووزارة المستعمرات بالعزم على انشائه فيما لو قاطعه احد الفرقاء في مثل هذه الحال يفوض الحزب مفوضيه في ابداء الرأي النهائي »

ومع ان الوفد مبني على مسألة المجلس التشريعي قرر الوفد العربي قبوله ولم لا وهو يكفل ذهاب السيد جمال ورهطه الى لندن واجتلاء طلعة وزير المستعمرات المرجع الاعلى لحكومة فلسطين والذي هو فوق السكرتير الذي يسعى السيد جمال الى مناجاته بدوجات

وهذا التلون لا يعرف في المذاهب السياسية الا في مذهب هؤلاء لان الاحزاب سلبية او ايجابية فاما قبول المجلس التشريعي ومفاوضة الحكومة واما رفض كل شيء حتى المناصب التي يستمتع بها اولو القربى واليتامى والمساكين

ولكن القول بان قبول المجلس التشريعي تفريط بحقوق الامة ثم انه اذا اصرت الحكومة على انشاء المجلس التشريعي فللحزب رأي آخر يعني القبول والرجوع عن ان قبول المجلس تفريط بحقوق الامة ثم قبول الوفد المبني على قبول المجلس التشريعي — ذلك تلون وروغان وخلف في المنطق ومهاترة عند قوم يبصرون

معنى الحرم

على اثر المقالة التي نشرناها عن المواسم وردنا سؤال نشأ عن قولنا انه لا يجوز ان يطلق لفظ حرم على ساحة المسجد الاقصى ولا على غيره من عراص الاضرحة وقبور الانبياء والاولياء

والسؤال : لماذا لا يجوز ذلك وما معنى حرم وقد رأينا في الاجابة على هذا السؤال فائدة عظيمة لانها تكشف للمسلمين عن معنى الحرم فيجتنب منهم من يستمعون القول فيتبعون احسنه ابتذال كلمة الحرم واطلاقها على عرصة قبر كل نبي او ذي منزلة في الدين وهذا كما يطلقون هذا اللفظ على مقام ابراهيم الخليل ﷺ وعلى المقام المنسوب لعلي بن عليل رحمه الله حتى صارت القرية التي في جواره تسمى باسم الحرم

ونقول ان لفظة الحرم في اصل اللغة من الحرام وذاك ان ما يطلق عليه حرم تحرم استباحته وانتهاكه ويقابله «الحل» وقد خصص الشارع هذه اللفظة بمكانين وهما مكة بالاجماع والمدينة وفي مكة المسجد الحرام ومن تحريمه الشرعي قول الله عنه (ومن دخله كان آمنا) فلا يجوز فيه قتل احد حتى لو كان قاتلا فمن استعاذ به اعيذ حتى يخرج منه وهناك خلاف في تفصيل هذه المسألة لا نرى ان هذا موضعه

وتحريم مكة والمدينة انهما لا يقطع شجرهما ولا يختلى خلاهما اي يقطع عشبهما ولا يهاج صيدهما وقد جرى ذلك على السنة الشعراء كما في قول بعض المتقدمين منهم

بيض او انس ما همهن بريبة

كظباء مكة صيدهن حرام

وفي الامثال العامية «كحمام الحرم»

وهذا التحريم خاص كما قلنا بمكة والمدينة ولم يكن يطلق لفظ الحرم الا عليهما واذا كانت ساحة المسجد ليس له تلك الحرمة فلا يجوز اطلاق لفظ الحرم عليها ولا يصح ان يقول عن المسجد الاقصى ثالث الحرمين لانه لم يدخله النبي ﷺ مع مكة والمدينة في التحريم الذي بيناه سابقا وانما يصح ان يقال عن المسجد الاقصى (ثالث المسجدين) لانه ورد في الحديث الصحيح قوله ﷺ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد (المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا)

وللمسجد الاقصى ايضا فضل يمتاز به عن سائر المساجد ما عدا المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ وذلك ان الصلاة تضاعف فيه اضعافا كثيرة وقد نطق الكتاب بفضله حيث قال (سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) وقد اشرنا الى هذا في كلمتنا السابقة فلا ينبغي ان يفهم من معنى اطلاق «حرم» انه لا فضل له على باقي الاماكن والمساجد هذا وهناك خلال اخرى في التحريم لم نذكرها لاننا لا نريد الاستقصاء والتفصيل وانما قصدنا الاشارة والتمثيل

اتساع مسافة الخلف

تتسع مسافة الخلف بين بريطانيا وفرنسا يوما فيوما وقد بدا هذا الخلف جليا فى اجتماعات اللجان بين مندوبى الدولتين فمندوب بريطانيا يخالف مندوب فرنسا فى مسعى التشديد على المانيا ومندوب فرنسا يخالف مندوب بريطانيا فى مسعى التشديد على ايطاليا

ويظهر اتساع هذا الخلاف فى صحف البلادين فكل منهم ينتقد الآخر ويفضح مقاصده وقد نقلنا نبذا من كلام الفريقين

ويستفيد من هذا الخلاف المانيا وايطاليا فالمانيا تزداد صلابة في اصرارها على بقاء جيشها فى الرين ورد مطالب فرنسا ودول لوكارنو وايطاليا تزداد تمادياً فى غزو الحبشة والاستيلاء على ارضها ومما يزيد فى غيظ انكلترا وخوفها ان ايطاليا انتهت الى بحيرة تانا وصارت على حدود السودان حتى لا يفصل بين جيشها وبين قوة الحدود الانكليزية غير مجرى صغير

وقد يؤدي اتساع الخلاف الى انقطاع وفرط عقد عصبة الامم وتفرد كل من بريطانيا وفرنسا بالعمل الذي تريده لمصلحتها ويعقب ذلك حرب عامة

ولولا ان بريطانيا تريد ان تجر الى جانبها عدة دول لوقعت الحرب بينها وبين ايطاليا منذ اشهر

ومن غير المستبعد ان يعجل وقوع هذه الحرب توغل ايطاليا فى الحبشة وتهديدها هناك لمصالح بريطانيا فانه يظهر ان صبر بريطانيا قد نفد وحلمها قد فرغ

توتر العلاقات

بين انجلترا وايطاليا

بدأت الافكار تتجه ضد ايطاليا في وزارة خارجية انجلترا هذه الايام الاخيرة حتى بلغت الحالة من التوتر ما كانت عليه فى اصعب الاوقات بعد اشتعال الحرب الحبشية ولم تكن مساعى الايطاليين للتفريق بين سياسة المستر ايدن وبين الرأي العام البريطاني لتروق الخواطر في وزارة الخارجية

هل تقفل انكلترا قناة السويس

جاء من وارسو ان الصحف البولندية تتساءل هل تقفل انكلترا قناة السويس الان؟ وان هى لم تقفلها فاذا تراها فاعلة لتأييد العقوبات المفروضة ضد ايطاليا ووضع حد للتعدي الايطالى على الاحباش ؛ والصحف ترى ان انكلترا ان لم تقف الآن موقفا حازما فباطلا ان تنتظر فرصة اخرى لتفعل ذلك

اصابع بريطانيا

في الحلف العربى

كتب سياسيّ فرنسوي فى جريدة لاجورنال الفرنسوية مقالا ذهب فيه الى ان اتحاد جميع البلاد العربية ينظم بايحاء من بريطانيا العظمى على سبيل المعارضة لسياسة ايطاليا وقد قال فى صدد ذلك ان الاتفاقات بين ايران والعراق وبين ايران وافغانستان موجودة فعلا وقد عقد اتفاق جديد بين العراق والمملكة العربية السعودية كادت اليمن تقريبا تعلن انضمامها اليه رسميا واستقبلته مصر استقبالا وديا جدا

ثم تساءل الكاتب الفرنسوي من ترى وراء هذه الحركة ؟ ثم قال ان البريطانيين على الارجح هم المسؤولون عنها لانهم يرون ان الوقت مناسب لتأليف اتحاد من العرب فى الحين الذي تظهر ايطاليا فيه انها اقوى مما كانوا يتصورون في لندن

المساجد والدعوة

فى مصر

اذاعت وزارة الاوقاف المنشور التالى :

المساجد لله خصصت لعبادته وطهرت لذكره وقد حاول بعض المرشحين للمجالس النيابية وانصارهم ان يتخذوا من المساجد محال لدعايتهم والدعوة الى اختيارهم دون غيرهم فارادوا بها غير ما اقيمت له وذلك غير جائز فى الدين ولا مستحسن

ولقد نبهت الوزارة خدم المساجد والقائمين بامرها غير مرة فى السنين الماضية الى منع ذلك فاذا حاول احد اتخاذ المساجد للدعاية الانتخابية منع بالحسنى والارشاد واذا قاوم يستعان بقوة البوليس

ويجب تنفيذ ذلك بدقة ولا عذر لمقصر وان الجزاء عند المخالفة لشديد

«الصراط» ننشر هذا الذي هو تحريم للدعوات الحزبية في المساجد من حكومة اسلامية فيها مشيخة اسلام العالم الاسلامى ليطلع عليه المجلس الاسلامى الاعلى فيعلم فيه انه لا يجوز اتخاذ المساجد لبث الدعوة الحزبية لفريق من الناس وليتخذ حجة فى المستقبل

فتوى كبار العلماء

في ترجمة معانى القرآن الكريم

انتهت هيئة كبار العلماء من اعداد فتوى بجواز ترجمة معانى القرآن الكريم ووقعها ستة عشر عضوا من اعضاء الهيئة ولم يبق غير موقع سوى الاستاذين الشيخ الاحمدي الظواهري والشيخ الحلبي وهذه الفتوى تتضمن ان تجتمع لجنة من كبار المطلعين على كتب الدين واللغة العربية من المشهود لهم بالاضطلاع بمثل هذه المسائل وتفسر القرآن تفسيرا دقيقا تستوعب كل معانيه جملة وتفصيلا ثم يعرض هذا التفسير للترجمة حتى ينتفع به اهل اللغات الاجنبية من المسلمين

الشباب المصري

والمسكرات في شم النسيم

ان شم النسيم في مصر عيد عام تخرج فيه اكثر اهل مصر الى البساتين والرياض والمتنزهات والضواحي ويكثر فيه شرب الخمر وقد اصدر رئيس الشباب في التحذير من المسكرات هذا النداء

اخوانى :

نحتفل اليوم بشم النسيم وما كان لنا فى هذا المجال ان ندعو الناس الى دعوة غير مستحبة من نفوسهم ولكن ايماننا بوجوب النداء دعانا الى ان نهمس فى آذانهم قائلين اي شرع احل الخمر ؟ واي دين اباحها لقد انتهزنا هذه الفرصة — فرصة شم النسيم — لندعو الشباب الى محاربة المسكرات والاقلاع عن تعاطيها صونا لصحتهم وحرصا على عزتهم

ايها الشباب :

فليكن عليكم رصد من انفسكم وعيون من جوارحكم ؛ وحفاظ صدق يحفظون اعمالكم ولتعلموا ان اخسر الناس صفقة واخيبهم سعيا من خرج من الدنيا بحسرته وقدم على الآخرة بتبعته .

والله يهدينا ويهديكم سواء السبيل

رئيس رابطة الشباب

احمد ابراهيم خطاب

اعضاء المجلس الاعلى

للاصلاح الاجتماعى

كنا نقلنا قانون هذا المجلس ونذكر الآن اعضاءه الذين عينهم رئيس الوزراء فى منشور اذيع رسميا من دار رياسة الوزارة وهذا نصه :

بعد الاطلاع على المرسوم بقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٦ بانشاء مجلس اعلى للاصلاح الاجتماعى .

قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة فى ١٩ ابريل سنة ١٩٣٦ ان يعين اعضاء في المجلس المذكور لمدة ثلاث سنوات كل من :

حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا

صاحب السعادة محمد على علوبه باشا

حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغى

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا

حضرة الاستاذ محمود فهمى النقراشى

حضرة صاحب العزة محمد بهى الدين بركات بك

حضرة صاحب العزة كامل ابراهيم بك

حضرة صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا

الوفد السوري

ينتظر استئناف المفاوضات بين الحكومة الفرنسوية والوفد السوري فى جو يسوده التفاؤل وحسن النية

تفسير متوهم

نقلت زميلتنا فلسطين الغراء نبذة مما كتبناه فى مقال افتتاحي بصدد انتخاب الوفد وقد ادخل في بعض هذه النبذة ما ليس منه وذلك فى قولنا (يريد جمال ان يجعل اكثر اعضاء الوفد من صف واحد اذ ان الحاج امين وجمال الحسينى والدكتور حسين الخالدي والفردروك وهم اربعة من جانب واحد)

واصل هذا القول هكذا (انه يجعل اكثر اعضاء الوفد من صف واحد اذ ان الحاج امين وجمال الحسينى وعضو حزب الاصلاح والفرد روك وهم اربعة من جانب واحد)

فلم نعين في قولنا عضو حزب الاصلاح لانه لم يعين بعد ولكن الذي نقل هذه العبارة لما كان العضو معينا فى ذهنه فقد اقحمه فى عبارتنا فكان هذا تفسير العضو حزب الاصلاح متوهما .

مكتبة الاطفال

الدجاجة الصغيرة الحمراء ٢

ام الشعر الذهبي ٣ العلبة المسحورة

هذه قصص من مكتبة الاطفال التي وضعها الاستاذ كامل كيلاني للاطفال بلغة جمعت بين الفصاحة والقرب من افهام الاطفال والحكمة وهي متدرجة بحسب ادوار الطفل

بيان عام للمسلمين

مستوصف جمعية التعليم والارشاد الاسلامي ومدرستها فى حيفا

كل مسلم سواء كان في مدينة حيفا او في اي بقعة من بلاد المعمورة له حقوق وعليه واجبات شرعية اسلامية ؛ يقتضى عليه ان يكون حريصا كل الحرص ومتمسكا كل التمسك باهدابها .

المسلمون فى الحياة الاجتماعية افرادا وجماعات ، اذا صلح الفرد صلحت الجماعة والفرد هو رقيب على الجماعة المتولجة امور المسلمين كي لا تسيء الاستعمال او تعبث فتعمل للمصلحة الشخصية والانانية

انا احد افراد المسلمين بعد الاختبار والاطلاع على الحقيقة المجردة اضرب لكم مثلا عما تقترفه بعض الجماعات الاسلامية من انواع الاذى والدس والتضليل فى حقوق المسلمين لتتصرف بشؤونهم واموالهم وحياتهم طبقا للرغائب الذاتية والمنافع الشخصية

لقد اشتغلت فى جمعية التعليم والارشاد منذ سنة تقريبا وتولجت ادارة مدرستها وتمكنت بهذه المدة من ترقية مستوى المدرسة العلمى الى درجة كان يحسدنا عليها مفتشو معارف الحكومة واساتذة مدارسها

كانت هذه الجمعية قدوة حسنة لاعمال البر حيث تمكنت بمدة يسيرة من تأسيس المدرسة المجانية المذكورة للفقراء . وفي بحر السنة الماضية ايضا اسست المستوصف الجراحى لمداواة الفقراء مجانا وعينت الجراح والممرضات والموظفين وهؤلاء اخذوا يقومون بالخدمات الجليلة الانسانية نحو فقراء المسلمين ؛ وكذلك شرعت ببناء المستوصف فوق نادي اعمال وباوقاف المسلمين ووضعت كلما يقتضى من تمهيد اساس للشروع في بناء مستشفى او مصح لمكافحة السل ومعهد للاشعة ومختبر للتحاليل وما شاكل ذلك من الشعب الصحية المختلفة والشيء الذي لا يحتاج الى جدال هو ان هذه الخدمات هى خير ما قامت به جمعية اسلامية بحيفا بل وبفلسطين ايضا

لقد تنظمت هذه الاعمال الطيبة في هذه الجمعية وسارت الى الامام بتقدم ونجاح مطرد عند ما كان رئيسا لادارتها الدكتور سعيد عوده . ولكن منذ شهرين او اكثر وقع ما لم يكن فى الحسبان اذ قام بعض الوجهاء والسماسرة وباعة الدين والاوطان خوفا على تقلص نفوذهم وضياع نفعهم فيما اذا ازدهرت هذه الاعمال الطيبة التي تكشف عوراتهم ومساوئهم وخيانتهم للمسلمين واخذوا يناوئون اعمال هذه الجمعية والقائم على ادارتها . واخيرا تمكنوا باموالهم الطائلة وبمساعدة بعض الرجال الذين يتسترون بالوطنية ان يعملوا ثغرة عميقة فى هيئة ادارة هذه الجمعية للدس والشغب .

فبدأت الهيئة تتفسخ وتنحل بحيلة مزورة مصطنعة اخرج الدكتور سعيد عودة المخلص لدينه ووطنه من العمل وحل مكانه في الادارة مصباح الشقيفي وزمرة من النفعيين والمرتزقه . فاخذوا يتصرفون باموال الجمعية وبمستوصفها ومدرستها بشكل كيفي لا ينطبق على الاصول ويغاير مباديء الجمعية وغاياتها فاول شيء عمدت اليه هذه الهيئة الجديدة هو الغاء وظيفة الجراح الذي كان يداوي عشرات الفقراء كل يوم مجانا ثم الغاء وظيفة الممرضة وبالنتيجة الغاء المستوصف كله .

اما البناء الذي كاد ينتهي ؛ والمقدرة قيمته بالاف الجنيهات ؛ والذي جمعت نفقات بنائه من جيوب المسلمين والمتصدقين ، يشاع بانها ستسلمه هذه الهيئة النفعية الغير قانونية عند ما ينتهي بنائه للجمعية الاسلامية مع ما في ذلك من مخالفة لقرار الهيئة الادارية القانونية السابقة . ليعود نفعه وريعه لغير هدفه الديني الصحي المقرر . وليذهب بعد ذلك فقراء المسلمين ويشربون البحر

فهيئة ادارة جمعية التعليم والارشاد الحالية هى هيئة مزورة بين اعضائها المستقيل سابقا والغير مؤسس والمحروم من الحقوق المدنية ؛ تتصرف باموال الاوقاف والفقراء والمسلمين بغير جهاتها المقررة لها وبصورة كيفية مغايرة لقانون الجمعية وقانون الحكومة معا

واخيرا عمدت هذه الهيئة الملفقة واخذت تتنكر وتتنمر لمدير المدرسة لانه لا يدين بمبدأها وعقيدتها ولا يستر لها زلاتها وعيوبها الى ان اضطر هذا الوقت لاعلان استقالته ونشر هذا البيان ليطلع عليه كل مسلم وعربى اذ السكوت عن المنكر منكر . والله يقول (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) والرسول الاعظم يقول : (لعن الله قوما ضاع الحق بينهم) . فعلينا العمل بهكذا نصوص مقدسة دينية اجتماعية حتى لا يلحقنا وبالها واثمها ونسأل الله الهداية وهو من وراء القصد .

مدير مدرسة التعليم والارشاد

الاسلامى المستقيل

محمد سويد

للاستاذ فهمى بك الحسينى حزب

ذكرنا في غير هذا المكان خبر المضابط والبرقيات التى وردنا بعضها وارسل بعضها الى الحكومة بطلب اختيار الاستاذ فهمي بك الحسيني للوفد ونريد هنا ان نقول ان للاستاذ فهمي بك الحسيني حزبا هو احد اركانه فاذا كان انتخاب الوفد على قاعدة الحزبية وكان لا بد ان يكون حزب الاصلاح ممثلا في هذا الوفد فان الاستاذ فهمي بك من اجدر رجال حزب الاصلاح ان يمثله في الوفد ولا سيما اننا علمنا ان بعض من سمي من هذا الحزب يعتذر بان اعماله تمنعه من السفر الى لندن

والرأي أن تحول النسخ من البرقيات والمضابط من المنتسبين الى هذا الحزب الذين يؤيدون الاستاذ فهمى بك الحسيني الى سكرتيرية حزب الاصلاح

ممثلوا الاحزاب

لم يبتوا

عقد رؤساء الاحزاب اجتماعا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء فى مكتب حزب الدفاع الوطني حضره سعادة راغب بك النشاشيبي والاستاذ جمال الحسيني والاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ومحمود بك ابو خضره ويعقوب بك الغصين ، دام حتى الساعة الخامسة وقد اعلن عند انتهائه انهم لم يفرغوا من ابحاثهم وسيعقدون اجتماعا آخر في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت القادة

ونحن نؤكد ما ذكرناه سابقا بانه يجب ان يبت ممثلو الاحزاب فى امر انتخاب الوفد لأنه كلما طال الوقت زاد الخلاف، وظهرت جماعات واحزاب جديدة

اختيار الاستاذ

فهمي بك الحسيني للوفد

جاءتنا المضبطة الآتية

لمناسبة العزم على ارسال وفد عربي الى لندن لمفاوضة وزير المستعمرات فى قضية البلاد فنحن اهالى خانيونس نبلغ المسئولين بواسطة جريدتكم الزاهرة باننا اخترنا سعادة العلامة فهمي بك الحسيني ليمثلنا في الوفد المذكور بصفة كونه زعيم هذه المقاطعة كابرا عن كابر وبالنظر لما يتجلي به سعادته من الاهلية والكفاءة اطلاعا وعلما ووطنية مضافا الى ذلك شخصيته البارزة واننا نصرح منذ الآن ان كل وفد يذهب الى لندن لا يكون فيه فهمي بك لا يمثلنا قطعيا ولانعترف به مطلقا

عبد الرحمن الفرا ـ رئيس بلدية. راغب شراب ـ عضو بلدية غانم حسن ـ عضو بلدية منصور عيد ـ عضو بلديه مصطفى الفرا ـ مختار. عثمان العبادلة ـ نائب رئيس الجمعية خليل عثمان العبادله وجيه مصطفى العبادله ـ وجيه. الحاج مصطفى شراب ـ وجيه. عبد الحميد بكري وجيه. حسن محمود صادق ـ تاجر. اعليان محمود المصري ـ وجيه. الحاج محمد المصري ـ وجيه الحاج فهمي شراب ـ تاجر. الحاج محمد النجار وجيه. الحاج حافظ الفرا ـ تاجر الحاج اسليمان الفرا ـ ملاك. سعيد اكريم العبادله ـ ملاك. محمد حسين الجردلى ـ تاجر. راغب فارس ـ تاجر. الحاج مصطفى البطه ـ ملاك. الشيخ احمد البطه وجيه: منصور قشطه ـ وجيه. الحاج توفيق شراب ـ تاجر. الحاج عبد اللطيف شهران ـ تاجر الحاج سليم النجار ـ وجيه. الحاج يوسف الشبير تاجر. عبد الرازق الجابدة ـ ملاك اعياده منصور ـ وجيه. الحاج صادق سلامة ـ تاجر محمد رضوان المصري ـ تاجر. حسن عثمان الأزهري ـ تاجر. الحاج محمود عبد الحافظ ـ تاجر الحاج محمد حسين شهران ـ ملاك

دعوى تجديف

كان يوم الاربعاء الماضى موعد رؤية الدعوى التي اقامتها النيابة على السيد عبد الحكيم مراد بتهمة التجديف وحكمت فيها محكمة صلح غزة على المذكور وفسخ الحكم فى الاستئناف لانه لم يخير المتهم في اية محكمة يحاكم حسب القانون الجديد

ولدي رؤيتها ثانية اختار محاكمته عند الحاكم البريطانى وقد تأجلت الى يوم الاربعاء ٢٩ الجاري

قرار الحزب العربي

اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب العربي اليوم . وقد تناول البحث مشروع المجلس التشريعى الذى عرضه المندوب السامى . «ورأت اللجنة انه من التفريط فى حقوق البلاد ان تقبل بمثل هذا المشروع ، لان الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم تضع فلسطين في الدرجة « أ » من انواع الانتداب كالعراق وفى الحين الذي استقلت فيه العراق منذ سنين عديدة ؛ وفى الوقت الذي تفاوض فيه سوريا فرنسا لالغاء الانتداب وطلب الاستقلال التام يعرض هذا المشروع على عرب فلسطين . ولذلك يقرر الحزب العربى الفلسطيني ان لا يضيف شيئا بشأن هذا المشروع على قراره السابق الصادر فى حيفا في كانون الثاني الماضى . اما ما يتعلق بالوفد ، فان الحزب يوافق على ارسال وفد الى لندن ، على ان يثير القضية العرب الفلسطينية من اساسها ويعمل لاثبات مطالب الامة العربية الاساسية التى اقرتها مؤتمراتهم السابقة وهي استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية ويقر الحزب ايضا تأليف لجنة اقتصادية للسعى فى توثيق العلاقات التجارية بين فلسطين والبلاد العربية لا سيما مصر وسوريا

« وقرر الحزب العمل على اعلان المقاطعة ضد الصهيونيين وتشجيع المصنوعات الوطنية واحال هذا القرار الى اللجنة الاقتصادية للعمل على تنفيذه »

(وتقرر ايضا اذاعة بيان فى معرض دمشق والطلب الى الأهالى الاشتراك فيه وزيارته وتشجيعا له كمعرض عربى وبحثت اللجنة فى ميزانية الحزب عن السنة السابقة والسنة القادمة فقررت الموافقة عليها حسبما وضعها مكتب الحزب

براءة السيد الدجاني

يسرنا ان يصدر الحكم ببراءة الاستاذ حسن صدقى بك الدجاني في الدعوى التى اقامها عليه ابن عمه السيد صبحى ونرجو ان يزول الجفاء من بين ابناء العم فان القطيعة بين ابناء العم الى هذا الحد الذى يدفع احدهم الى اقامة دعوى على الآخر ليقضى عليه ويميته وهو حي — مثل هذه القطيعة مستهجنة

اننا نهنىء الاستاذ حسن صدقى بك بهذه البراءة ونأمل ان يزول ما بينه وبين ابن عمه

مدير شركة التبليط

جاءنا من نابلس ان مدير شركة التبليط الفلسطينية مستر ادهولم جاء نابلس وزار سعادة رئيس بلديتها سليمان بك عبد الرازق وذاكره فى عدة مشاريع عمرانية تريد ان تقوم بها الشركة فى البلاد ويعود نفع هذه المشاريع على البلاد بالخير العميم وخاصة في الاكتتاب في شركة التبليط الفلسطينية فلقى مستر ادهولم من سعادة سليمان بك حفاوة واقبالا وكان من ذلك ان اكتتب عدد كبير من اهل نابلس فى هذه الشركة وقد اختارت الشركة المذكورة السيد احمد الحنبلي الشاعر المعروف سكرتيرا لهذه الشركة واوفدته الى المدن الفلسطينية ليجمع الاكتتابات التى رأت الشركة توزيعها وعدم حصرها فى بلد واحد فنتمنى لها اطراد النجاح والتوفيق

ترقية المندوب السامي

رقى فخامة المندوب السامى البريطانى لفلسطين الى رتبة جنرال فنهنيء فخامته بهذه الترقية التي هى كجواب للصهيونية على طلبها استقالته

تأييد الاستاذ

فهمي بك الحسيني

نشرنا فى غير هذا المكان مضبطة موقعة من كثير من وجوه قضاء خانيونس واعيانها بطلب اختيار فهمى بك الحسينى للوفد وقد جاءتنا مضابط وبرقيات عديدة من الفالوجة وبعض الاقضية الاخرى بهذا الطلب

حسما للنزاع

كان مراسلنا من نابلس ذكر فى رسالته ان فضيلة الحاج نمر افندي النابلسى قد اقام دعوى على السيد ممدوح النابلسى بتهمة تقليد صابونه وان وقد اشار محامى السيد ممدوح على المراسل بان هذا الخبر فيه انتهاك لحرمة الحاكم فلذلك يجب ان يكذب فنحن نكذب هذا الخبر ونكذب المراسل ايضا حسما للنزاع وتخلصا من وجع الرأس، واذا رأى حضرة المحامي صيغة غير هذه وان التكذيب يجب ان يوجه لهذه الجريدة فليرسل الينا بالصيغة التي يريدها ونحن مستعدون لنشرها

الحمد لله على السلامة

جاءنا من طولكرم انه بينما كان الوجيه السيد هاشم الجيوشى راجعا هو واهل بيته من الجمة فى سيارة خاصة انقلبت به السيارة وقد نجا السيد هاشم واهل بيته سوى ان بعضهم اصيب بجروح خفيفة وقد ذهب السيد هاشم الى نابلس فالحمد لله على السلامة

حقوق المعلمين

جاءتنا نسخة من تقرير المعلمين الذي وضعوه فى بيان الاجحاف النازل بهم والحيف الواقع عليهم

والحق ان المعلمين مغبونون فرتباتهم صغيرة بالنسبة الى مرتبات الموظفين فى الدوائر الاخرى وعملهم من اشق الاعمال ومستقبلهم غير مضمون والزيادة فى مرتباتهم متوقفة على اجتياز امتحانات مع ان زيادات غيرهم من الموظفين مطردة بغير توقف على امتحان وباب الترقى امامهم مغلق فالمعلم يبقى في درجته الى ان يموت وليس امامه ان يكون مديرا ثم مفتشا . اما الموظفون من غيرهم فباب الترقى مفتوح امامهم على مصراعيه

ولهذا الغبن نرى كثيرا من المعلمين يطلبون الانتقال الى الدوائر الاخرى او انهم يستقيلون ويتركون هذه المهنة

فهل للحكومة ان تنظر فى ظلامة المعلمين وتجعل مطالبهم محل الاعتبار فهم اول الموظفين بحسن نظرها ونيل عطفها لانهم يقومون باشرف مهنة

ولكن الله سلم

كانت المشاجرة التى حصلت بين ممثلى الاحزاب فى الاجتماع السابق باعثة للخوف من حصول معركة فى الاجتماع الاخير فاستعد كل لهذه المعركة واتى بعدة من رجاله ولكن الله سلم ولعل هذا كان السبب في ارجاء البت فى تعيين اعضاء الوفد

من كشكول التحرير

الشباب الجداد

على نحو زوامتسماح يستعمل محرر الكشكول هذا النعت العامي (الجداد)

لقد قام جماعة من الشباب فالفوا كتلة شباب ونرجو ان يسامحونا فى اطلاق (كتلة) على جماعتهم ايضا كما نرجو ان يسامحنا حزب الكتلة فكلاهما لا يصح ان يجمع بينهما لفظ ولامعنى

ومن المعلوم ان هنالك ايضا حزب شباب وهو الذي له مكتب الشباب المعروف والرئيس المشهور فمحرر الكشكول لا يدري ما نسبة الشباب الجداد الى الشباب العتق وهل هم فرع منهم او منشقون عليهم ومؤقتا يطلق عليهم هذا الاسم « الشباب الجداد » الى حين يتميزون باسم خاص

الا اذا اصرت الحكومة

يقول الحزب العربي فى قراره ان قبول المجلس التشريعى تفريط بحقوق الامة ولكن اذا اصرت الحكومة على انشاء المجلس فله رأي آخر يعني فيقبل بالمجلس التشريعى والمعنى ان اصرار الحكومة يجعل قبول المجلس التشريعى غير تفريط بحقوق الامة فاذن وقف الحزب قبوله ورفضه على اصرار الحكومة وعدم اصرارها ومحرر الكشكول يفهم من هذا ان الحزب العربى عاشق ومغرم بالحكومة فاذا وجد انها يغضبها الرفض لم يسعه ان يرفض واذا وجدها انها لا ترغب فى انشاء المجلس عد قبول المجلس تفريطا بحقوق الامة ولسان حاله يقول:

اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب
فليتك تصفو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب

اين رأي زعيم فلسطين

منذ عرضت الحكومة المجلس التشريعى على الامة فى فلسطين اصبحت الامة امام معضلة تبلبل لها لسانها واضطرب جنانها وزاد ه فى ذلك تبلبلا واضطرابا مسألة الوفد فهى الآن فى امر مريج وفي ظلمات لا تهتدي معها الى سبيل ومن المعلوم ان الامة احوج ما تكون الى الزعماء ليخرجوها بارائهم من الظلمات الى النور وينيروا السبيل بثاقب نظرهم فى مدلهمات الخطوب فاين الزعيم الذي لا يهتف الا باسمه ولا يكون حفلة الا يدعى لها ويكون واسطة عقدها فليهد سور المشكلات ويقطع بسيفه عقد المعضلات ويهدي الامة الى الصواب فيشير عليها بقبول المجلس او رفضه وباعضاء الوفد ان رأى ذلك — من يكونون « فاسألوهم ان كانوا ينطقون »

المخفي اعجب

يعجب الناس حينما يرون في بعض الصحف المصرية اطلاق (الزعيم الفلسطيني الكبير) وما شاكل ذلك من الالقاب التى لا تكون للفاتحين ومنقذي الامم ومحرر الكشكول يطلعهم على سر يرونه اعجب وذلك ان هؤلاء هم الذين يلقبون انفسهم بذلك ويتبرعون لذلك بالتلفون اما الذي يتلقى التلفونات فى الصحيفة المصرية فهو احد صغار المحررين ولا يعلم من الذي يكلمه غير انه مراسل فلسطيني ويشهد مع محرر الكشكول على ذلك عامل التلفون المناوب فى الليل

ما بلغ المكروه الا من نقل

ذكرت اللواء ان مجهولا اشاع فى غزة خبرا عن عاصم بك السعيد رئيس بلدية غزة « جعل الاله فداءه اعداءه » وكان هذا الخبر قاصرا على غزه وانما لذى عممه اللواء وقد كان الذوق يقضى باطراح مثل ذلك الخبر السيء لو كان هناك ذوق فاذا كان هنالك مشيع فقد كانت اللواء احدى ابواقه وما بلغ المكروه الا من نقل

العصابات

تأتى الاخبار كل يوم بظهور العصابات بين القدس ونابلس وفى طريق طولكرم ونابلس وهذا بالرغم من ان دائرة البوليس هنا وهناك تكثر من القبض على متهمين وتضيق عليهم الخناق؟

ونحن نرى علاجا غير القبض والتنكيل برجال العصابات وذلك لان هذا العلاج قد ظهر انه غير ناجع فقد جرب مرارا

اما العلاج الناجع فهو فتح ابواب الرزق للفلاحين ثم حل القضية الفلسطينية على وجه مرض للعرب وكافل لبلوغهم حقهم فان هذه العصابات تقصد الحصول على المال والانتقام من الاعداء على ما يظهر وعلاج ذلك ما قدمنا

اليهود مصرون

على الرفض

جاء فى برقية للاهرام من لندن لمراسلها الخاص :

ابلغت الوكالة اليهودية مكتب «الاهرام» ان لا اساس مطلقا للنبأ الذي نشرته جريدة اللواء فى القدس عن ان الدكتور وايزمن وجه خطابا الى المندوب السامى يبين فيه شروط اليهود للمجلس التشريعى المقترح انشاؤه في فلسطين . وتقول الوكالة ان الدكتور ويزمن لم يبحث في اي شرط لقبول المجلس التشريعى وان اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية متمسكة بما اعلنته عن نيتها بان لا تشترك فى المجلس المذكور .

عيادة الدكتور العكاوي

ان عيادة الدكتور محمد يوسف العكاوي الطبيب المعروف ما تزال فى دار النابلسى وقد اصبحت الدار جميعها مخصصة للعيادة وانتقل سكن الدكتور فقط الى داره فى محلة العجمى

وقد اراد الدكتور ان يوسع العيادة وفي سكنه تلفون يمكن طلبه به الى زيارة المرضى فى منازلهم ونحن ننقل هذا الخبر دفعا لتوهم انه انتقل من عيادته المعروفة

فصل المفتين بغير دعوى

كلف بعض اهل جينين الاستاذ عونى بك عبد الهادي باقامة دعوى بفصل مفتى جينين فارتأى الاستاذ ان حكم محكمة العدل فى قضية مفتي نابلس مبدأ قانوني يجب ان تطبقه الحكومة ورفع اهل جينين بذلك لائحة الى المندوب ليفصل بقانونا

***

عناية المستشرقين بالقرآن الكريم

ذاع المجمع العلمي في مونيخ في المانيا البيان التالي:

« ان في المانيا اليوم مشروعا يستحق اهتمام العالم الاسلامي به وذلك ان المجمع العلمي في مونيخ قد قرر جمع كل ما يمكن الحصول عليه من المصادر الخاصة بالقرآن الكريم وعلومه. فاخذ على عاتقه تنفيذ هذه الخطة وبدأ العلامة المستشرق الكبير (برجستراسر) المتوفى في سنة ١٩٣٣ وبعد وفاة العلامة (برجستراسر) قد اولي كاتب هذه الرسالة شرف السير بما بدأ به وما شرع في تنفيذه ويسرني ان ادون ما وصلنا اليه من نتائج . وما نرمي اليه من الغايات

لما رأينا المصادر القديمة الخاصة بالقرآن الكريم والمصاحف القديمة نفسها . قد تسرب الى بعضها التلف على ممر الاحقاب وتوالى الايام وامتدت اليها يد العبث فضلا عن عدم حفظها في حرز امين . ثم التهام الحريق جزءا منها . بادرنا الى اخذ صور فوتوغرافية عدة لها . ولقد قصدنا بهذا العمل ان نوفر الجهود الكثيرة على المشتغلين بفنون القرآن . اذ نوينا ان نجمع كل ذلك في مركز واحد في مدينة مونيخ بغية تيسير الاطلاع عليها بل وامكان الحصول على صور منها لمن اراد ذلك موفرين عليه نصب البحث والتنقيب ومشاق التجوال في اقطار عديدة

ولقد نوينا تسهيلا لمحبي الاطلاع ان ندون كل آية من القرآن الشريف في لوحة خاصة تحوي مختلف الرسم الذي وقفنا عليه في مختلف المصاحف . مع بيان القراءات المختلفة التى عثرنا عليها في المتون المتنوعة ومتبوعة بالتفاسير المديدة التي ظهرت على مدى العصور وتوالى القرون

والغرض الثانى ان نخرج المصادر القديمة المهمة الى عالم النشر . فبدأنا فعلا بان نخرج من الكتب القيمة والبحوث المفيدة:

١ : كتاب التيسير في القراءات السبع للامام ابى عمرو عثمان بن سعيد الداني . وهذا الكتاب هو بحق اصح الكتب المؤلفة في علم القراءات وهو الاصل الذي نقل عنه الشاطبي نظمه المشهور «حرز الامانى ووجه التهانى»

٢ ـ كتاب المقنع في رسم مصاحف الامصار مع كتاب النقط وهو للدانى ايضا

٣ ـ كتاب مختصر الشواذ لابن خالويه

٤ ـ كتاب المحتسب لابن جنى طبع متن هذا الكتاب بحروف لاتينية بين نشريات المجلس العلمى في مونيخ

٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن الجزري المتوفي سنة ٨٣٣ هـ.

٦ رسالة في تاريخ علم قراءة القرآن (باللغة الالمانية) وبها اسماء جميع المؤلفات التى تبحث عن هذا الموضوع والموجودة الآن في المكاتب المختلفة . وانى لآمل ان اتبع ذلك نشر كتاب معانى القرآن للفراء المشهور . وهو اقدم التفاسير الموجودة واكثرها فائدة واعمها نفعا . وكتاب ايضاح الوقف والابتداء لابى بكر بن الانبارى

والمجمع يرحب بما يتفضل به المشتغلون بهذه الفنون من اسماء المتون المفيدة المتعلقة بهذا الباب مما يساعد على اخراج هذا العمل على اكمل وجه . كما نرجو في وقت قريب ان نطلع المشتغلين بهذا الفن على ما وصلنا اليه تعميما للفائدة وخدمة للعلم »

جواب سمو الامير عبدالله

على خطاب المندوب فى حفلة تقليد الوسام

يا فخامة المندوب :

بمناسبة تقلدي لهذا الوسام الرفيع الشأن احب ان احي ذكرى مهديه جلالة الملك جورج الخامس الطيبة وذكرى والدي المرحوم الملك حسين اللذين اسسا الصداقة العربية البريطانية على امتن اساس وفى احرج الاوقات واتمنى من صميم قلبي لجلالة الملك ادوارد الثامن التوفيق والعمر المديد

ان الصداقة الشخصية التى نوهتم فخامتكم بوجودها بيننا اؤكدها تمام التأكيد وسأعمل على دوامها ان شاء الله

اما الخمس عشرة سنة التى ذكرتم انها مضت على حكمي فالتوفيق فيها انا مدين فيه اولا لله سبحانه وتعالى ثم لشعبي ومختلف وزرائي واسلافكم ثم شخصكم الكريم ورجال دار الاعتماد البريطانى واتمنى فى الختام للجميع السعادة والتوفيق

ثم صافح سمو الامير فخامة المندوب وغادر الميدان العسكري بين هتافات الشعب التى كانت تشق اجواز الفضاء

ثم طلب فخامة المندوب السامى المستر كلوب وكيل قائد الجيش العربي ان تمر سائر القوى العسكرية الموجودة في الميدان امام فخامته ليستعرضها فسارت القوة امام فخامته دورة واحدة ثم غادر فخامة المندوب ميدان المعسكر ولحق بسمو الامير المعظم وشربا الشاي في قيادة المعسكر وقبل ان نختم رسالتنا هذه لا بد ان نطرى بالثناء على قائد قوة البادية المستر كلوب والزعيم نورثفلد والقائمقام عبد القادر بك الجندي والقائد محمد على بك العجلوني على ما قاموا به من حفظ النظام والترتيب الجميل

وقد قلد فخامة المندوب السامى بعد حفلة تقليد وسام سمو الامير الممتازة التى كانت بحق منقطعة النظير وساما ذهبيا الى قائد قوة الحدود في الزرقا المستر ملر . وبعد ان انتهت جميع المراسم شخص سمو الامير عبد الله وفخامة المندوب السامى الى الزرقاء وحضرا حفلة (السبورت) فى معسكر قوة الحدود ثم طار فخامة المندوب من الزرقاء الى القدس ووا كبته ثلاث طائرات

كنا نقلنا خطاب المندوب عن جريدة الاردن ولم نظفر بجواب الامير وقد ظفرنا به في رسالة لمراسل القباء مع وصف لما جرى بعد ذلك فرأينا ان ننقله هنا :

قرار دول لوكارنو

صدر بلاغ مشترك عن مباحثات دول لوكارنو وهذا نصه :

اجتمع مندوبو بلجيكا وفرنسا وانجلترا وايطاليا فى ١٠ ابريل سنة ١٩٣٦ في جنيف لتبادل الاراء واخذوا علما بالمقاصد التى اعربت عنها الحكومة الالمانية في الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من مذكرتها تاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٣٦ وقد وجدوا ان الحكومة الالمانية لم تقدم مساعدة على اعادة الثقة التى لا بد منها للمفاوضات التى ترمي الى عقد معاهدات جديدة

فلو قدمت هذه المساعدة لامكن اجراء مفاوضات عمومية في الحال وتطبيق المادة السابعة من الاقتراحات المسماة باقتراحات لندن تاريخ ١٩ مارس . على انهم متفقون على انه من المستحب استخدام جميع اقتراحات التوسط الى اقصى حد . ومن اجل ذلك ينبغى اولا ايضاح كثير من النقط الموجودة فى المذكرة الالمانية ولا سيما النقط التى اشارت اليها المذكرة الفرنسية . فسيتصل مندوبو انكلترا لهذا الغرض بالحكومة الالمانية ويطلبون على الاخص معلومات عن الاهمية التى تعلقها الحكومة الالمانية على معاهدات السلامة الثنائية التي تقترحها وكيف تتفق هذه المعاهدات مع نظام السلامة المشتركة فى عهد جمعية الامة

وقد ابدى مندوبو فرنسا كل تحفظ عند وقوع تبدل مادي فى الحالة الحاضرة في منطقة الرين فى اثناء المباحثات الجارية . فاذا حدث تبدل من هذا النوع فان مندوبى الدول الاربع يقررون انهم يجتمعون في الحال . وقد اخذوا علما بان الاتصال بهيئات اركان الحرب وفاقا للفقرة الثالثة من اقتراحات لندن سيبدأ فى ١٥ ابريل . وقرروا تقديم البرنامج الفرنسى الى جمعية الامم لفحصه خصادقيقا وطلبوا موافقة الحكومة الالمانية لتقديم المذكرة الالمانية الى مجلس جمعية الامم ايضا مع الاحتفاظ بالملحوظات الواردة فى الفقرة المتقدمة الذكر . وسيجتمعون على كل حال مرة اخرى فى جنيف فى اثناء اجتماع مجلس جمعية الامم . وقد احتفظ مندوب ايطاليا بموقفه باسم حكومته

السبب في بقاء الازمة

نشرت جريدة افرنسية مقالا ذكرت فيه السبب فى بقاء الازمة جاء فيه

(ان السبب الاساسي فى الحالة التى تعانيها اروبا الآن هو الخلاف بين باريس ولندن . فالهتلرية التي تقلق اروبا . والموسولونية التى تضايق انكلترا ليستا من الظواهر التى تخلق نفسها ولكنها نتيجة الخلاف الذى اشتد فى الخمس عشرة سنة الأخيرة بين فرنسا وانكلترا حول افضل سياسة مشتركة يجب انتهاجها حيال المانيا وايطاليا

ان لندن لم تكف قط عن لعبتها الخطرة لعبة التفريق بين باريس وروما وبرلين ويخشى غدا ان تعمد وزارة الخارجية البريطانية الى تحريض برلين ضد روما . وموسكو ضد برلين وطوكيو ضد موسكو ومن المدهش ان وزارة الخارجية الافرنسية لاتستطيع ان تقابل الوسائل البريطانية بغير الالتجاء الى المقاومة المبهمة التى يعقبها التسليم والخسائر الادبية والمادية وقد حان الوقت للبحث عن سياسة جديدة)

مطبعة الصراط المستقيم — يافا